الانوار

الاربعاء 19-05-2010 العدد 17452



# تحقيق لوكالة فرنسية عن رحلة «الهوى جنوبي»

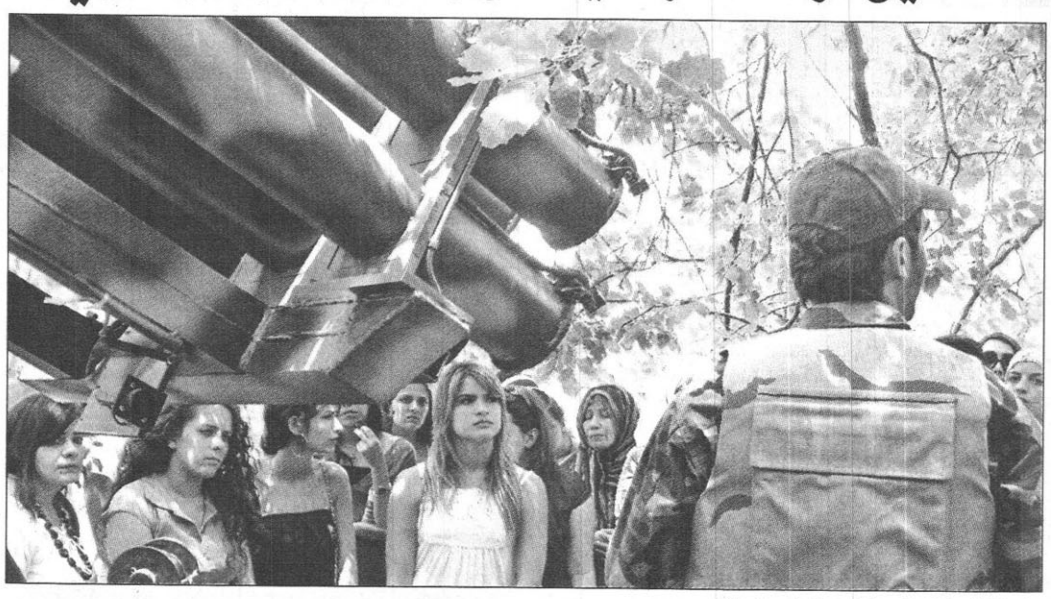

وفد الطلاب أمام راجمة في موقع لـ «حزب الله»

طالبات يرفعن علم «حزب الله» خلال الجولة (ا.ف.ب.)

أوردت وكالة «فرانس برس» امس تحقيقاً عن الجولة التي قام بها طلاب من الجامعة اليسوعية الى الجنوب وتفقدهم مراكز لـ«حزب الله» ومشاهدتهم معركة بالمحاكاة.

وقالت الوكالة في تحقيقها:

نظم طلاب حزب الله في الجامعة اليسوعية في بيروت يوم الاحد رحلة «الهوى جنوبي» التي جمعت اكثر من ٥٠٠ طالب من كل الطوائف اللبنانية. والهدف، بحسب ما جاء في اعلان المنظمين: تعريف المشاركين بانجازات المقاومة واشعارهم بعبء الاحتلال وبعزة التحرير.

واوضح محمد طالب، احد منظمي الرحلة الثلاثين المزودين جميعهم باجهزة اتصال لاسلكية وسترات كتب عليها الهوى جنوبي، ان البرنامج يختلف من سنة الى اخرى.

فقد شملت رحلتا العامين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ زيارة لمعتقل الخيام حيث تعرض لبنانيون للاحتجاز والتعذيب خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي.

في اقليم التفاح، وعد المنظمون بمفاجأة. يسير الطلاب الذين يتحدثون في ما بينهم بمزيج من اللغتين اللبنانية والفرنسية، صعودا مسافة اربعة كيلومترات نحو غابة. ويعلن احد المنظمين انكم تدخلون منطقة محظورة.

فجأة، يظهر صفان من الشبان باللباس العسكري، وقد اطلقوا لحاهم وصبغوا وجوههم باللون الاسود، وهم يحملون اسلحة رشاشة. في المكان ايضا، مدفع وقاذفة صواريخ كاتيوشا وصاروخ مضاد للدروع.

ويرتفع في الجو صوت تسجيلات للسيد حسن نصرالله واصوات رشقات نارية.

ويقول احد المقاتلين لوكالة فرانس برس «هذا من اهم المواقع التي كان ينطلق منها المقاومون»، مشيرا الى تلة خضراء تشرف على الغابة.

واضاف وهو يتذكر معارك ٢٠٠٦، الجندي الاسرائيلي جبان جدا على الارض. في ٢٠٠٦، كان ينتظر لحظة الانسحاب بفارغ الصبر.

ويؤكد مقاتل آخر انه مستعد لحرب جديدة، مضيفا نحن سعداء لرؤية كل هؤلاء الشباب؛ نشعر بالقوة والدعم.

وتقول لما (٢١ عاما)، الطالبة في ادارة الاعمال، «تعلمت الكثير من الامور المثيرة للاهتمام حول الاسلحة».

في مارون الراس، يشاهد الطلاب معركة بالمحاكاة مع العدو من على مدرج. ثم يجتمع عدد من الاشخاص وهم يحملون اعلاما بالوان الاحزاب اللبنانية كافة ويقتحمون مجموعة اخرى تحمل لوحات ورقية كتب عليها بالعبرية كلمة الصهيونية.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"